

الملخص

يتناول البحث قضية التخطيط المشترك بين الهيئات المحلية، حيث يحتوي على ستة فصول حيث تبدأ بمقدمة عامة عن المشروع ومبرراته وأهدافه التي يمكن تلخيصها في المساهمة في عملية تنظيم وتطوير سياسة تخطيط وتنمية متوازنة ومستدامة من أجل النهوض بالتجمعات السكانية في المنطقة المتجاورة بهدف التأكيد على إعطاء أهمية أكبر للتواصل والروابط الإقليمية وشبه الإقليمية بين تلك الهيئات، حيث يأخذ بالاعتبار شمولية وتكاملية اتجاهات النمو والتطور واحتياجات السكان من استعمالات الأراضي والخدمات الأساسية لكافة التجمعات وليس بمعزل عن بعضها البعض، وتقوية العلاقة بين هذه التجمعات من جهة وعلاقتها مع المراكز الحضرية القريبة من جهة أخرى، وهذا من شأنه أن يوفر دافعاً لتعاون أفضل بين الهيئات المحلية ودعم سياسة دمجها وتوحيدها في تجمعات قابلة للحياة.

ثم يتم تناول الاطار النظري لنماذج ونظريات التخطيط واستعمالات الأراضي التي شكلت أساسا نظريا تم الاسترشاد فيه. ثم يتم التطرق لمبررات ومعايير اختيار منطقة التخطيط المشترك حيث تعتبر تجمعات (عصيرة الشمالية، ياصيد، طلوزة، الباذان، الفارعة) محققة لهذه المعايير.

بعد ذلك تبدأ رحلة التشخيص والتحليل والتقييم لكافة القطاعات التنموية في منطقة التخطيط، واستخلاص محددات وإمكانات التنمية فيها. حيث أن هذه التجمعات آخذة بالتطور من حيث الزيادة السكانية وعدم كفاية الخدمات واختلال التوازن بين السكان ومواردهم، كذلك ضعف العلاقة مع التجمعات المحيطة المجاورة بسبب هيمنة المراكز الحضرية وقربها من مدينة نابلس، وكذلك سوء التخطيط الذي يتم بمعزل عن بعضها بالرغم من زحف هذه التجمعات وتمدها باتجاه بعضها، وعدم وجود تكامل في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية وقلّة المشاريع التنموية والتطويرية التي من شأنها النهوض بهذه التجمعات السكانية، بالإضافة إلى عدم الاهتمام بالأراضي الزراعية والموروثات الثقافية والطبيعية على الرغم من غنى هذه التجمعات بمقومات التنمية المحلية وخصوصا السياحية وتوفير إسكانات مستقبلية.

تم وضع توجهات وأهداف استراتيجية للتنمية في كافة المجالات تتماشى مع مقومات وأنواع الموارد والإمكانات المتوفرة فيها وكيفية استخدام هذه الموارد وبالتالي تعزيز قدرتها على النمو والتطور ضمن خطة شبه إقليمية مشتركة واقعية وقابلة للتطبيق للنهوض بالبيئة المحلية والرفي بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للسكان. الفكرة الرئيسية تقوم باختصار على تحقيق التنمية السكنية والخدماتية والاقتصادية بما يتناسب مع مقومات كل تجمع وبشكل يتلاءم مع تغطية الاحتياجات المستقبلية المتزايدة نتيجة الزيادة السكانية، من خلال توجيه التنمية والتطور نحو جعل عصيرة الشمالية مركز خدماتي إداري، والباذان مركز سياحي، والفارعة سلة غذائية للمحيط

